* **البحث :**

محاولة لاكتشاف جزء من المعرفة لإذاعته بين الناس والاستفادة منه ٠ أو تسليط الضوء على قضية معينة أو مسألة محدودة لاكتشاف أسرارها وحقيقتها لكي يستفاد منها ثم نشرها ٠

وهو كذلك وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق، الذي يقوم به الباحث، بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا، على أن يتبع في هذا الفحص الاستعلام الدقيق خطوات المنهج العلمي.

فالبحث العلمي وسيلة و ليس غاية؛ لأن الباحث يحاول من خلال بحثه إشباع حاجته من المعرفة و توسيعها، أو دراسة ظاهرة معينة أو مشكلة ما للتعرف على العوامل التي أدت إلى وقوعها ثم الخروج بنتيجة أو حل و علاج للمشكلة.

- **وتختلف البحوث باختلاف الحقول، فمنها بحوث علمية أو فنية أو اجتماعية أو أدبية أو تاريخية أو..**
- **وبالنظر إلى البحث من خلال حجمه وقيمته العلمية فانه يكون على أنواع:**

١ـ المقالة
٢ـ الرسالة
٣ـ الأطروحة

* **اختيار البحث :**

عند اختيار البحث لا بد من مراعاة بعض المعايير، وهي:

١ـ الرغبة في البحث.
٢ـ الِجدَّة.
٣ـ أهمية الموضوع: أو أنه هل يستحق الدراسة والجهد.
٤ـ ضيق ميدانه وجمع أطرافه.
٥ـ وفرة المصادر والمراجع.

٦-القدرة على معالجة موضوع البحث: ويكون ذلك بتوفر سلاح الثقافة فضلا عن العنصر المادي (المال) إلى جانب الوقت اللازم والكافي ٠

توجد اعتبارات عدة يجب أن تراعى عند اختيار موضوع البحث يمكن تلخيص أهمها بما يأتي:

- حداثة موضوع البحث ومدى الإضافة العلمية له.

- أهمية وقيمة موضوع البحث العلمي.

- اهتمام وخبرة وقدرة الباحث على دراسة موضوع البحث.

- توفير البيانات والمعلومات المتنوعة المصادر بخصوص موضوع البحث بالإضافة للوقت والإمكانات المادية والتنظيمية الإدارية للباحث.

- صلاحية موضوع البحث الاجتماعية والقانونية والأخلاقية إن أخلاقيات البحث العلمي تتطلب من الباحث أن يعتمد على ذاته في تحديد موضوع البحث وان يدرك بشكل علمي ما يصبو إليه خلال إجراء بحثه من نتائج بالتعاون مع الباحثين الآخرين والجهات صاحبة الشأن في ذلك ويمكن أن يتم ذلك بالإجابة الموضوعية والعلمية على الاعتبارات السابقة.

ويمكن أن نرجع أسباب اختيار البحث إلى الاعتبارات الأساسية الآتية:

أ- شعور الباحث بانفعال خاص، من خلال القراءة الانتقادية والتفكير العميق والإصرار العلمي لمعرفة حقيقة الأشياء.

ب- إبراز شي جديد لم يسبق البحث فيه أو تصحيح خطأ إتمام شيء ناقص أو شرح شيء مهم أو تجميع أشياء متفرقة أو ترتيب أشياء مختلطة أو تفسير شي جديد.

ج- أن تكون المشكلة لها قيمة عملية وعلمية في الحياة العملية.

د- أن يكون موضوع البحث محددا.

هـ - أن يكون انجاز البحث ممكنا من حيث توافر المراجع والبيانات والوقت والتكاليف والأدوات المنهجية.

** <u>دوافع البحث العلمي</u>

يخضع إجراء البحث العلمي لأكثر من دافع، سواء كان من قبل الباحث، أو من طبيعة البحث المراد تنفيذه، أو الجهة المستفيدة من نتائج البحث المراد تنفيذه، أي لظروف خاصة بالباحث أو لظروف خاصة بالبيئة موضوع الدراسة وطبيعتها.

ومما لا شك فيه أن البحوث العلمية قد تكون لها الدوافع الآتية.. وهذا ما تحدده الظروف الزمانية والمكانية، وطبيعة السياسات البحتة القائمة في المجتمع، الذي تجري فيه البحوث العلمية. وهي:

١- الرغبة في تطوير المجتمع من خلال دراسة وتقديم الحلول، للمشاكل القائمة أو المحتمل أن تقوم.
٢- الرغبة في اكتشاف المجهول، والتعرف على الأسباب المؤدية إلى نتائج محددة، أي التعرف على ما هو جديد.
٣- الرغبة في اكتشاف الحلول للمسائل، باستخدام أساليب وطرق علمية جديدة، وبالتالي مواجهة التحدي في معالجة المشاكل التي تواجه المجتمع، وإيجاد طرق مبتكرة لها.
٤- الرغبة في رفع المستوى المعرفي أو الأكاديمي لأهداف خاصة بالباحث أو المجتمع أو التنظيم.

٥- الرغبة في إيجاد الظروف الملائمة للعمل لإجراء أبحاث علمية، لاكتشاف حلول لمشاكل قائمة، ولدراسة مدى صحة حلول معينة والتحقق منها.

٦- التشكيل أو اختيار نتائج بحوث، ودراسة سابقة في علمية طرق الوصول إليها، وفي ظروف تطبيقها.

٧- المتعة العقلية في إنجاز عمل أو إبداع ، أو حل مميز لمشكلة ما، تواجه المجتمع أو شخصاً ما.

* أقسام البحث : يتألف البحث عادة من :

١- صفحة العنوان : وهي الصفحة الأولى ، وتشتمل على اسم الجامعة والكلية وعنوان البحث ، واسم الباحث واسم الأستاذ المشرف ٠

٢- الإهداء : ويفضل أن يكون مقتضبا ، وهو يوجه إلى شخص أو أكثر قدم جهدا للبحث٠

٣-المقدمة : وترقم بالحروف الأبجدية أو بالأرقام ، وتتضمن :

أ - شرح أهمية الموضوع ومقدار الفائدة منه وسبب اختياره وكذلك الفرضيات وأهداف البحث ٠

ب - طريقة المعالجة أو المنهج المعتمد في البحث كأن يكون المنهج تحليليا أو وصفيا أو تاريخيا ٠٠٠

ج – عرض مخطط البحث (أبوابه وفصوله أو مباحثه) ووصف هذا المخطط ٠

د – الإشارة إلى أهم المصادر والمراجع التي استند إليها الباحث كأن تكون الدراسات السابقة ٠

هـ - صعوبات الموضوع بسبب طبيعته أو ندرة مصادره وطريقة معالجته أو حداثته ٠٠٠

و – شكر الأستاذ المشرف ومن قرأ البحث أو أعطى مجهودا فيه ٠

٤ – الأبواب أو الفصول أو المباحث أو الِفقرات (تبعا لحجم وخصوصية البحث) ٠

٥ – الخاتمة: وتتضمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أو الاستنتاجات والتوصيات، تثبت على شكل نقاط ٠

٦ – قائمة المصادر والمراجع ٠

٧ – فهرس المحتويات: وهو لا بد منه في كل بحث أو كتاب يتضمن محتويات البحث وتفاصيله ، يوضع إما في نهاية البحث أو في بدايته ٠

*** <u>الباحث</u> : هو من يفتش عن حقيقة ما ٠**

وبطبيعة الحال طريقة الحقيقة طويلة وشاقة تتطلب من الباحث أن يتصف بعدة أمور :

١ – الرغبة الذاتية في إكمال البحث ، لا أن يُفرض عليه فرضا ٠

٢ -الصبر، فلا بد من أن يصحب الرغبة الصبر والصمود بوجه المشاق، والحكمة تقول ((من صبر ظفر))

٣ -المعرفة والثقافة، أي معرفة العلوم وبعض اللغات التي تساعده على فهم ما يتعلق ببحثه٠

٤ – الشك العلمي، يقول أرسطو: ((الجاهل يؤكد والعالم يشك والعاقل يتروى)) ٠

٥ – الأمانة العلمية ٠

٦ – حضور الشخصية ٠

*** <u>جمع المادة</u> :**

إن الخطوة الأولى بعد اختيار موضوع البحث هي العودة إلى الكتب وغيرها لجمع المواد المتعلقة بالموضوع، وقبل ذلك يستطيع الباحث استشارة أهل الخبرة والاختصاص فضلا عن أستاذه المشرف عن مصادر

موضوعه، وكذلك أحيانا أمين المكتبة ليرشده إلى المصادر والمراجع المتعلقة ببحثه ٠

وطرق الحصول على المصادر متنوعة، كالاستعارة والشراء والتصوير والنقل اليدوي، فلا يمكن أن نتصور باحثا لا يملك مكتبة صغيرة في حقل اختصاصه ٠

وبعد معرفة المصادر والمراجع وبعد الحصول عليها، يلجأ الباحث إلى القراءة، وتكون القراءة الأولى سريعة تتناول عنوان الكتاب وفهرسة لمعرفة موضوعاته ثم يأخذ ما يتعلق ببحثه ويدونه بعد التأني بالنقل والقراءة ٠

ــ ولتدوين المعلومات طريقتان:

١ ــ طريقة الملف أو اللفكس (الاضبارة): وتثبت فيه مجموعة من الأوراق المثقوبة ٠ وكذلك يمكن استخدام الدفاتر العادية، أو مجموعة من الورق أو استخدام السجل ٠ وتقسم الأوراق وفق الخطة الخاصة بالبحث، ويفصل بين أجزاء البحث بورقة سميكة ذات لسان بارز يكتب عليها عنوان الفصل أو الباب أو المبحث ٠٠٠ الخ ٠

ويكون تدوين المصادر والمراجع المقتبس منها داخل أجزاء السجل أو الملف كالآتي: ـ

١ ــ بالنسبة للكتب: تبدأ بلقب المؤلف، اسمه: عنوان الكتاب، اسم المترجم أو المحقق إن وجد، مكان النشر، دار النشر، المطبعة، رقم المطبعة، تاريخ النشر (ثم الصفحة) ٠

٢ ــ بالنسبة للرسائل والاطاريح: اللقب، اسم المؤلف: عنوان الرسالة أو الأطروحة (رسالة ماجستير) أو (أطروحة دكتوراه)، اسم الجامعة، اسم الكلية، السنة (ثم الصفحة) ٠

٣ ــ بالنسبة للمجلات : اللقب ، اسم المؤلف : عنوان البحث أو المقال ، اسم المجلة أو الصحيفة ، مكان صدورها ، رقم المجلد ، رقم العدد ، تاريخ الصدور (ثم الصفحة) ٠

٤ – بالنسبة للانترنيت : يذكر الموقع ٠

ملاحظة : تُذكر المعلومات المكتبية جميعا في قائمة المصادر والمراجع ما عدا الصفحة ٠

٢ – طريقة البطاقات (الجزازات) : وهي أوراق سميكة متساوية الحجم تباع في المكتبات ، وفيها نكتب : (عنوان المعلومة) و (المعلومة) ثم اسم المصدر ومؤلفه والصفحة ، كما موضح في الشكل الآتي :

عنوان المعلومة **(تعريف مثلا)** **(المعلومة)** **اسم المصدر** **ومؤلفه والصفحة**

ثم توضع البطاقات فيُدرج أو صندوق خشبي أو معدني أو في ظروف ورقية يكتب عليها عنوان الفصل أو الباب أو المبحث ٠ وكذلك يمكن استخدام الأربطة المطاطية حيث تربط البطاقات المتعلقة بفصل أو مبحث معين ٠

وبعد جمع المادة وتوزيعها وفق الخطة في هذه البطاقات نخصص أوراقا لتسجيل المعلومات الكاملة بشأن المصادر والمراجع التي اقتبسنا منها

متبعين الطريقة نفسها في تدوين الكتب والرسائل والأطاريح والمجلات المذكورة سابقا ٠

* كتابة البحث:

بعد الفراغ من جمع المادة ومراجعة جميع المصادر والمراجع الخاصة بالبحث ، يتضح أن الخطة الأولية تحتاج إلى تعديل ، نظرا لما حصل عليه الباحث من مادة ومعلومات معمقة ٠ وقد يشمل هذا التعديل حذف بعض الفصول أو المباحث أو زيادة أخرى ، أو تقديم أو تأخير أو تغيير في العناوين الفرعية للبحث وغير ذلك٠ فإذا أجرى الطالب هذا التعديل عليه استشارة أستاذه المشرف ، لكي يأخذ ملاحظاته ، وعلى ضوء ذلك – أي بعد الاستشارة - يذكر الطالب كل العناوين الفرعية والرئيسة للخطة الجديدة والمعدَّلة الخاصة ببحثه لتكون له نظرة إجمالية على أطراف بحثه ، وعليها يوزع المادة التي جمعها ، ثم يقوم بكتابة (مسوَّدة البحث) على ورق مخطط أبيض ينقل عليه ما جمعه مرتبا بحسب ما يقتضيه السياق ، تاركا سطرا بين كل سطري كتابة ، فهو مجال للزيادة المستجدة ، ومكتفيا بالكتابة على وجه واحد من الورقة للاستفادة من ظهرها للزيادات الطويلة ، ولتسهيل الكتابة عند الإعادة حال الخطأ ،ثم تُجعل الأوراق في ملف (لفكس) ٠

والكتابة هنا ليست نقلا آليا لما جمع من مادة، فقد تقتضي التعديل أو الشرح أو التعليق أو المناقشة أو الحذف ٠ ولا بد من مراعاة نظام الفقرات التي تظهر مستقلة متكونة من مجموعة من الجمل ذات اتصال وثيق لإبراز فكرة معينة، تاركا أمامها مقدار كلمة (tab) ومشيرا إلى الأفكار والنصوص التي أخذها من الكتب في الهامش ٠

- وبعد الانتهاء من كتابة مسوَّدة البحث يلجأ الباحث إلى كتابة المبيَّضة فصلا فصلا أو مبحثا مبحثا، بعد قراءة المسوَّدة لتجاوز الأخطاء ومن اجل التعليق أو الإضافات والنقد العلمي ((فالباحث القدير هو الذي يؤثر فيما نقله أكثر مما يتأثر به ، فإذا اكتفى بالتأثر كان ناقلا وليس باحثا)) ٠

ففي هذه الكتابة (المبيَّضة) يُصحح الباحث أسلوبه ويملأ الثغرات التي تحدث في الكتابة الأولى (المسوَّدة) .

وهنا لا بدَّ من الحرص على الترابط المنطقي بين الفقرات ونقاط البحث، بعيدا عن الاستطراد الذي يفكك وحدة الموضوع وبعيدا عن التكرار، وكذلك الحرص على الكتابة بخط واضح مراعيا علامات الترقيم والإملاء الصحيح والاستخدام الأمثل للهوامش .

وعند الانتهاء من تبيض الفصل الأول أو المبحث الأول لا بد من عرضه على الأستاذ المشرف من اجل التزود بالتوجيهات والملاحظات، وللاستفادة منها في الفصول التالية أو اللاحقة .

*** <u>الهامش</u> :**

<u>تعريف الهامش</u> : هو ما يخرج عن النص إما شرحا وإما إشارة ، سواء جُعل في نهاية النص والعبارة أو في أسفل الصفحة .

والهامش ذو دلالة على قيمة البحث ، ومنه نعرف أهمية المستندات التي استند إليها البحث ومقدار الثقة بالمحتوى ، وهو اليوم جزء لا يتجزأ من البحوث الحديثة .

*** <u>مضمون الهامش</u> : يحتوي الهامش عادة على الأمور الآتية :**

١-أسماء المصادر والمراجع التي اقتبسها منها، أو الإحالة عليها .

٢-الإحالات على صفحات البحث نفسه منعا من التكرار .

٣-الأمور الثانوية التي تقترب من الاستطراد .

٤-شروح توضح خلفيات البحث وتساعد على فهم أغراضه، كالشروح اللغوية، والتعريف بالأعلام، والتنبيه على قضية أو مسألة، والإشارة إلى نزعة فكرة وغير ذلك .

*** <u>فائدة الهامش</u>: تتلخص فائدة الهامش في: -**

١ـتجنب إدخال شيء في المتن يعبث بوحدته، الشرح والتوضيح ومصادر الأفكار التي يقدمها الباحث.

٢ـ وضع مستندات البحث أمام القارئ لكي يراجعها إذا شاء ولكي يتبين له كيف تم بناء البحث ٠

ولكن بعض الباحثين يحشدون الكثير من المصادر والمراجع في الهامش للدلالة على سعة اطلاعهم ومدى عنائهم في البحث والتقصي، مما يؤدي أحيانا إلى خلط المصادر الأساسية بالثانوية واثبات بعض الأمور المفروغ منها أو المُسلِّم بها ٠

وليست غاية البحث الدلالة على كثرة ما يقرأه الباحث من المصادر والمراجع، وإنما الغاية في استنباط من مجموع ما يقرأه قضايا جديدة وأفكار مستجدة. وإذا كان الباحث ينصح عادة بالاتساع في القراءة والمطالعة فليس للاستكثار من الهوامش، بل للاستفادة منها والإشارة إليها عند الضرورة ٠

ومواد البحث قسمان :ـ قسم عام ، وهو ملك لكل كاتب وقارئ وهذا لا تجب الإشارة إليه ٠ وقسم خاص ينشأ من مصدر معين وهذا تجب الإشارة إليه ٠

*** كيفية كتابة الهامش:**

تكتب الهوامش التي فيها إشارة إلى المصدر أو المرجع المقتبس منه في نهاية النص ، أو في نهاية العبارة المأخوذة من ذلك المصدر أو المرجع حيث توضع بين قوسين ٠ وفي حال إثباتها في أسفل الصفحة يجب الفصل بينهما وبين المتن بخط عريض ، وتكتب بحرف اصغر من حرف المتن ٠

وعند ذكر المصادر والمراجع أو الإشارة إليها بعد نهاية النص أو العبارة، نذكر لقب المؤلف واسم جده إذا لم يكن له لقب أو اسم المؤلف وأبيه ثم نذكر سنة الطبع بين شارحتين ثم الصفحة والجزء إذا كان للكتاب أجزاء، مثلا (الشماع ـ ١٩٩٥ ـ ص٨٢) ٠ هذا بالنسبة للكتب أما

المجلات فهي نفس طريقة الكتب ، فمثلا (السامرائي – ٢٠٠٠ – ص٧٩) ويجوز ذكر العدد والمجلد من اجل تمييزها عن الكتب ٠

وأما الانترنيت فنذكر الموقع المقتبس منه مثلا (www . bank fcd . com) مصرف التجارة والتنمية ٠

وتكون كتابة المصدر الإنكليزي من اليسار إلى اليمين ، أي البدء باللقب أو الاسم ثم سنة الطبع ثم الصفحة مثلا (Herbert – 2000 – p : 15)

وإذا كانت الإشارة إلى أكثر من صفحة فعلينا وضع شارحة (-) عند تكملة نص ممتد من صفحة إلى أخرى ووضع فارزة (،) إذا كانت الإحالة على أكثر من صفحة ٠

وهنا لا بد من التذكير بأهمية ذكر مصادر الاشكال أو الجداول ويكون ذلك بوضعها تحت الجدول أو الشكل مباشرة ٠

أما المعلومات المكتبية أو معلومات النشر فلا نثبتها في الهامش لأنها تكون موجودة في فهرس أو قائمة المصادر والمراجع ٠

*** <u>الاقتباس</u> : هو تثبيت آراء الآخرين لمناقشتها إما لتعزيز رأي أو لنقل خبر مهم أو للاستشهاد ، وفيه لا بد من مراعاة الانسجام في العبارة حفاظا على وحدة السياق ٠**

والاقتباس نوعان:

١-حرفي: أي إن النص المنقول ليس فيه تصرف، وفي هذه الحالة يجب وضعه بين قوسين مزدوجين تسمى أقواس التنصيص ((.....))٠

٢-غير حرفي: أي إن النص منقول بالمعنى وقد تصرف به الباحث، وعند ذلك لا نضع الأقواس أو علامتي الاقتباس ٠

ومن المفضل إذا تجاوز ما يراد اقتباسه صفحة ألا يكون الاقتباس حرفيا بل يلجأ الباحث إلى إيجازه وصياغته بأسلوبه ٠

وهنا لا بد من التنبيه على أن كثرة الاقتباسات تقلل من قيمة البحث لأنها تختفي معها شخصية الباحث، ويصبح بحثه سلسلة اقتباسات متتالية، ولذلك يفضل تجنب الاقتباس الحرفي كلما أمكننا ذلك ٠

والحذف في الاقتباس الحرفي جائز شرط عدم تشويه المعنى، ويتم بوضع ثلاث نقط أفقية مكان الكلمات أو الجمل المحذوفة (...)

*** <u>قائمة المصادر والمراجع</u>:**

ويكون ترتيب المصادر والمراجع ضمن هذه القائمة وفقا لترتيب الحروف الهجائية الألفبائية وذلك بمراعاة الحرف الأول للقب المؤلف أو اسم جده أو اسم المؤلف وأبيه ٠

وتقسّم هذه القائمة على الشكل الآتي: -

أولا: المصادر العربية: وتتضمن:

١-الكتب ٢-الرسائل والاطاريح الجامعية ٣-الدوريات: (مجلات وصحف)

ثانيا: المصادر الأجنبية: وتتضمن:

١-الكتب ٢-الرسائل والاطاريح الجامعية (إن وجدت) ٣- الدوريات

ثالثا: شبكة المعلومات العالمية (الانترنيت) : وتتضمن :

١- المواقع العربية

٢- المواقع الأجنبية

*** <u>الاستبيان</u> : هو أداة للبحث يتم بواسطته الحصول على الحقائق والتعرف على الظروف ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء وهو من أهم الوسائل للحصول على البيانات الضرورية فضلا عن أنه يساعد على اختبار فرضيات الدراسة وتحليل النتائج المطلوبة ، ومن اجل إعداد الاستمارة الخاصة به لا بد من الاستفادة من دراسات سابقة للموضوع ٠**

*** أنواع الاستبيان:**

١-الاستبيان المغلق (المحدد الإجابة): ويتضمن إجابات محددة يختار فيها المستجيب الجواب في نظره بوضع علامة في المكان المحدد لها ٠

مثال : للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم تكون فقرات الاستبيان على الشكل الآتي :

الفقرات	موافق	لا أدري	غير موافق
إن شدة حبي للتعليم يمنعني من الانتقال إلى عمل آخر	√		
لا اشعر باندفاع ذاتي نحو مهنة التعليم .		√	
لا تحقق لي مهنة التعليم أهدافي في الحياة			√
أؤمن بأن التعليم رسالة مقدسة .	√		

٢- الاستبيان المفتوح : وفيه تكون الإجابة بعبارات خاصة من قبل المستجيب بحيث يعطي رأيه بصورة أوضح بحسب دوافعه واتجاهاته ٠

مثال : إذا أراد باحث أن يتعرف على توجه الطلبة نحو مهنة التمريض فانه يضع السؤال الآتي لهم :

س / ما وجهات نظركم نحو مهنة التمريض ؟

مثال : إذا أراد باحث آخر التعرف على أسباب الرسوب في الإعدادية فانه يضع السؤال الآتي :

س / ما هي برأيكم أسباب رسوب الطلبة في الإعدادية ؟

٣- الاستبيان المصوّر : وفيه تقدم الأسئلة على شكل رسوم أو صور بدلا من العبارات المكتوبة ٠ وهو أداة مناسبة لجمع المعلومات من الأطفال والأميين ، وينصح بالاقتصار عليه في حالات محدودة لأنه يصعب استخدامه في التعبير عن المشكلات والآراء بشكل واضح ودقيق ٠

*** خطوات تصميم الاستبانة:**

- **تحديد موضوع البحث والمكونات الفرعية المنتجة عنه.**

- **صناعة وتصنيف أسئلة الاستبانة، بشكل موضوعي ومنطقي وعدم تكرار وتعارض البيانات والمعلومات.**

- **إجراء اختبار تجريبي على الاستبانة، عن طريق عرضها على عدد من أفراد مجتمع الدراسة، قبل اعتمادها بشكل نهائي، بقصد تلافي الأخطاء، والغموض في صياغة الأسئلة، وكذلك استكمال بعض الجوانب التي لم تلحظ في الاستبانة وصياغة أسئلة الاستبانة بشكل نهائي، وإعدادها بشكل نهائي متضمنة المقدمة والفقرات المكونة لها.**

- **توزيع الاستبانة على الجهات أو الأفراد وبالطرق المناسبة .**

اعتبارات صياغة أسئلة الاستبانة:

- يجب صياغة أسئلة الاستبانة بشكل واضح، وبلغة تتناسب مع مستوى المبحوثين.
- تجنب استخدام تعابير أو مصطلحات غير مفهومة، أو تحتمل أكثر من تفسير، وفي حالة ورود مثل هذه المصطلحات أو التعابير، يجب على الباحث تعريفها.
- أن يكون طول السؤال مناسباً، ويجب تجنب الأسئلة الأطول التي قد تضلل المبحوث.
- في حالة الأسئلة التي تتضمن الاختيارات أو الإجابات المحتملة، يجب وضع جميع الاحتمالات الممكنة للإجابة، وأن يترك بند مفتوح لاحتمالية وجود خيارات أخرى.
- يفضل البدء بالأسئلة السهلة، التي لا تحتاج إلى تفكير من المبحوث، ثم التدرج إلى الأسئلة الأكثر صعوبة.
- يفضل البدء بالأسئلة العامة، ثم التدرج إلى الأسئلة الخاصة أو الشخصية.
- محاولة الاستفادة من خبرات المتخصصين في المجال، ودراسة الاستبيانات المنشورة حول الموضوع نفسه، وتحكيم الاستبانة من قبل أفراد مشهود بقدرتهم على التحكيم في مجال الدراسة.
- اختيار الأفراد القادرين على الإجابة عن الاستبانة، والذين تهمهم نتائجها.
- أخذ موافقة بعض الجهات المعنية، قبل تطبيقها على أفراد العينة.
- إذا كان من الضروري تعريف المستجيب بنفسه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فيجب على الباحث أن يؤكد ويلتزم بأنه سيحافظ على سرية المعلومات، وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث.

*** أنواع أسئلة الاستبانة:**

تصنف أسئلة الاستبانة حسب طبيعة الإجابة إلى:

أ- أسئلة محددة الإجابة:

وفي هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة، أو المحتملة لكل سؤال، ويطلب من المستجيب اختيار أحدها أو أكثر، أي أن يقيده في اختيار الإجابة، ولا يعطيه الحرية لإعطاء إجابته من عنده.

أنواع الأسئلة المغلقة:

أ- الأسئلة الثنائية (أسئلة الصواب والخطأ)، مثال:

- هل تطبق الشركة المعايير المحاسبية الدولية؟ (نعم) (لا)

- هل يوجد نظام حوافز فعال لدى الشركة؟ (نعم) (لا)

ب - أسئلة الاختيار من متعدد، وتقدم هذه الأسئلة للمستجيب عدة إجابات محتملة أو بدائل، وعليه أن يختار واحداً فقط منها، مثال:

ما درجة رضاك عن مديرك في العمل؟ ( ) كبيرة ( ) متوسطة ( ) قليلة جداً ( ) كبيرة جداً ( ) قليلة

تحتاج عملية تحسين مستوى الصناعات الوطنية لتنافس الصناعات العالمية لمدة:

( ) أقل من ثلاث سنوات.

( ) ٥-٣ سنوات.

( )٦ -٤ سنوات.

( ) أكثر من عشر سنوات.

• ما أسباب انخفاض إنتاجية العامل العراقي؟

( ) قلة التدرب .

( ) انخفاض مستوى التعليم .

( ) غياب نظام الحوافز المادية. ( ) غياب نظام الحوافز المعنوية

( ) انخفاض مستوى الأجور ، ( ) الضغوط الاجتماعية والالتزامات العائلية .

يتمتع الاقتصاد العراقي بمناخ استثماري جيد:

( ) أوافق بشدة

( ) أوافق.

( ) لأعرف.

( ) غير موافق.

( ) غير موافق بشدة.

ويمتاز هذا النوع من الأسئلة بالميزات الإيجابية الآتية:

- **الإجابات محددة وموحدة مما يمكن الباحث من المقارنة بسهولة.**

- **سهولة عملية تصنيف وتبويب وتحليل الإجابات، مما يوفر الوقت والمال على الباحث.**

- **وضوح المعاني والدلالات، وتقليل الحيرة والغموض لدى المستجيب.**

- **اكتمال الإجابات نسبياً، والحد من بعض الإجابات غير المناسبة.**

- **سهولة التعامل مع الأسئلة التي تحتوي إجاباتها على أرقام مثل العمر والدخل.**

- **ارتفاع نسبة الردود على الاستبانة.**

- **ويعاب على الأسئلة المغلقة.. أنها تقيد المبحوث في إجابات محددة مسبقاً، كما أن الباحث قد يغفل بعض الإجابات أو الخيارات أحياناً، ولذلك يجب عليه أن يضع خياراً أخيراً من نوع: (غير ذلك: أرجو التحديد).**